الحرث واسد الحرث والتغير فالاول **فصل**

الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة والتضعيف او حرف الجر بحسب
السماع ومنه ما يستعمل لازما ويجوز ان يتعدى بنفسه ايضا
نحو جاء زيد وجئته ونقص الماء ونقصته ووقف ووقفته وزاد
وزدته وعبارة المتقدمين فيه باب فعل الشيء وفعلته وعبارة
المتاخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازما ومتعديا وقد جاء
قسم يتعدى ثلاثيه ويقصر رباعيه عكس المتعارف نحو اجفل
الظليم وجفلته وانقشع الغيم وقشعته الريح وانسل ريش
الطائر اي سقط ونسلته واحتت الناقة اي در لبنها وحتيتها
وخارت الناقة اذا عطفت على ولدها وخارتها فارا عطفتها
واعرض الشيء اذا انخفض وعرضته انا خفضته وانقع العطش سكن
ونقعه الماء سكنه واخاف النخل وخففته واحجم زيد عن
الامر ونفا عنه رجحته واكب على وجهه وكببته واهم النخل
وهممته اي لقحته واخض اللبن ومخضته واثلثوا اذا صاروا
بانفسهم ثلاثة وثلثتهم صرت ثالثهم وكذلك الى
العشرة وابشر الرجل بمولود سر به وبشرته واسم الفاعل
من الثلاثي ومنسل اسم فاعل من الى بابه اي منفعل وابهم
كلام بعضهم ان ذلك على تضمين بقولهم انسل الى بشر وخاف
النخل وفي معناه حاذ له ان يكون كذلك فلا يكون نقل لام
زيد وافعمته وقد نحوابه مواقع على بعرد ذلك ومثال
التعدية بالتضعيف والهمزة الحرب ونشر ونشيت وسفيناه

وسمر

وسمرو سمنته ونحرا ونحرته وقد يجوز دخول الثلاثة عليه
نحو نبي ارضي وافنى له ومنى له وحقيقة التعدية انه تصيير المفعول
الذي كان فاعلا قابلا لان يفعل وقد لا يقبل بان يعل بالفعل
له قال ابو زيد الانصاري رعت الابل ولا يقال في هذا واطعمتها
ولا يقال فيها في هذا ووجه ذلك ان الفعل اذا اسند الى فاعله
الذي احدثه لم يكن يصح فاعله فيه ايجاده فلهذا قال في المثال
الاول ولا يقال فيه هذا واذا كان الفعل يتعدى فهو حرث
الفاعل دون المفعول فلهذا قال في المثال الثاني لا يقال فيها في
هذا لان الفعل واقع بها لا منها لانها مفعولة وهذا معنى
قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفعل لك دون زيد وانما
احللت الضرب وهو المصرية واما نحو خرجت بزيد اذا جعلت
البا للمصاحبة فليس من هذا الباب والفعل لهما **فصل**

الثلاثي ان كان على فعل بفتح العين فالمضارع ان سمع فيه الضم
او الكسر فذاك نحو يقعد ويغتر ويجيء ويجب وقد
يجوز الامران نحو حلق العين اللام نحو يسعى ويمنع ونحوها
ماضيه حلق العلاق بالرء ماذكر معه في بابه وان لم يسمع
في المضارع بناء فان شئت ضممته وان شئت كسرته الا الحلقي
العين واللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالاغلب وان كان
على فعل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلم ويشرب وشذ
من ذلك افعال جاءت بالفتح على القياس وبالكسر شذوذا
ونحو يحسب وييبس وينعم وشذ ايضا افعال معتلة سلمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)